

الدروس العلمية لفضيلة الشيخ أ.د. عبدالله بن محمد الأمين -

تفسير البغوي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم لله ما في السماوات وما في الارض لله ما في السماوات وما في الارض اوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء - 00:00:08

ويعذب من يشاء فيغفر لمن يشاء ويعذب من والله على كل شيء قدير امن الرسول بما انزل اليه من ربههم والمؤمنون امن الرسول بما انزل اليه من ربههم كل امن بالله وملائكته وكتبه - 00:01:43

كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:03:03

لها ما كسبت عليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا ربنا ولا تحمل علينا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به - 00:04:17

واعف عنا واغفر لنا وارحمنا واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الحمد لله الذي ارسل الينا افضل الرسل وانزل عليه اشملى كتاب وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس - 00:05:38

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة. والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله جل وعلا يخبر ان له ما في السماوات والارض - 00:06:34

لله ما في السماوات وما في الارض وما في الارض لا يغيره ملكا وخلقنا وقدره وارادة وشمولا وتصرفا اذا هذا برهان على ما يأتي بعده ربنا امرنا بالتدبر والتفكير وبين لنا ان هذا الكتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - 00:06:58

وانه تبيان لكل شيء وكل واحد هو فاهمو واجتهادو اذا لله ما في السماوات وما في الارض طيب ماذا يكون الله له كل شيء اذا هذه القدرة الهائلة صاحبها لا يخفى عليه ما تفكرون فيه وما تعملون - 00:07:39

اذا هذا برهان على انه محيط بتصرفاتكم وقد حذرکم من المعصية وامركم بالطاعة. وجاءكم بالرسل واتباع الرسل. وتركت وترككم على المحجة البيضاء. ما في اشكال اي واحد عنده اشكال لا يعذب حتى يزال الاشكال عنه - 00:08:04

وما كنا معذبين ابدا لا يترك انسان عنده شبهة فاذا كان لا يستعمل عقله ولا ينظر ولا يسمع ويتبرد اذا هو من نفسه الذين لا يستمعون القول ولا يسمعون المحاضرات ولا الخطب ولا الدروس - 00:08:37

ولا يتأملون ولا يتفكرون في هذا الكون. اولم ينظروا في ملكوت السماوات والارض والسماء بنيناها بايد قوة افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت - 00:09:06

اعطاكم العقل واعطاكم الوقت وارسل لكم الرسل واتباع الرسل وبينوا لكم الادلة والبراهين والحجج فلا عذر لمن يعطي زمامه للشيطان ويقوده الى النار لا عذر والشيطان كيده ضعيف ان كيد الشيطان - 00:09:31

كان ضعيفا بخلاف النساء وقال ان كيدكن عظيم ويقول في الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب بلب الرجل الحازم من احداكن لكن امهاتنا واخواتنا وبناتنا فلا بد ان نرفق بهم - 00:10:01

ونعلمهم وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة ان نظرت اليها سرته وان امرتها اطاعتك وان غبت عنها حفظتك في مالك وفي نفسها

فالصالحة قانتات حافظات للغيب يقول تعالى له ما في السماوات وما في الارض - [00:10:32](#)

خلقا وملكا وتصرفا وقدرة كل شيء في الكون لله وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله هذه الآية لما نزلت شقت على الصحابة قالوا الصلاة صلينا الصوم صمنا - [00:10:59](#)

زكاء زكينا. لكن كيف قلوبنا كيف اللي هذا يعمل؟ قال لا تقولوا كما قالت اليهود والنصارى سمعنا وعصينا قل سمعنا واطعنا قالوا سمعنا واطعنا وانقادوا فالله تعالى بين لهم انه لا يكلفهم الا ما يستطيعون - [00:11:23](#)

وان الهم والخاطر وما يقع في النفس من غير ان تتحدث به. وان يكون عزما مصمما مصمم لا يؤاخذ به الخطرات لا يؤاخذ بها ما لم تقل او تعز والعزم المصمم فعل - [00:11:50](#)

ولذلك قال اذا التقى المسلم ان بسيفيهما والقاتل والمقتول في النار قالوا ما بال المقتول؟ قالوا انه كان حريصا على قتل صاحبه العزم المصمم فعل اه لكن الخاطر والهيم من هم بسيئة ولم يعملها كتبت حسنة - [00:12:15](#)

ومن هم بحسنة وولي عملها كتبت حسنة ومن هم بحسنة وعملها كتبت عشر حسنات ومن هم بسيئة وعملها كتبت سيئة واحدة هذا الدين دين عميق ومبني على اسس وقواعد راسخة - [00:12:39](#)

فنحن لابد ان نفهم الدين ولا بد ان نخطط لانقاذ السكان الارض نترك اهل الارض يدخلون النار ونحن عندنا هذا الكتاب نترك العالم يدخل النار ونحن الله اصطفانا وجعل نبينا افضل مخلوق - [00:13:00](#)

وجعل كتابنا تبينا لكل شيء. وجعلنا خير امة نهمل العالم ونتركه يدخل النار لا يليق بنا هذا لابد ان نجتهد لنفهم الاسلام ونعمل به وندعو اليه الخلق لننقذهم من النار - [00:13:22](#)

او على الاقل لننجو من تبعاتهم يوم القيامة الذي يعلم الحق ولم يبلغه للناس على خطر لاهتداء لا يكون الا بالبيان ترى واحد يغتاب ترى واحد يظلم. ترى واحد يعق والديه - [00:13:49](#)

ترى واحد يتخلف عن الجماعة اذا لم تنبهه اذا لم تنبهوا يلبك يوم القيامة ويقول يا ربي ان فلانا رأني افعل المعصية ولم يبين لي فتكون انت في مأزق ولذلك قال لم لم تعظون قوما الله ومهلكهم - [00:14:11](#)

او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة او معذرة امرنا معذرة او عذرنا عذرا حتى لا نؤخذ بهم يوم القيامة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر له ثلاثة فوائد اول شيء تنجوه - [00:14:43](#)

من تبعاته. ثانيا لعله ان يهتدي. ثالثا لا يبقى له عذر يوم القيامة اذا بينت له ولم يقبل ما يبقى عنده عذر هذه فوائد واضحة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولذلك ورد من رأى منكم منكرا - [00:15:04](#)

فليغيره لكن الدين سهل والسمح فاذا كان الانسان لا يستطيع التغيير باليد ولا باللسان خوفا وضعفا يغير بقلبه وينكر ويسلم الدين يسر وذلك هو اضعف الايمان الانكار بالقلب. اما الذي لا ينكر بالقلب - [00:15:25](#)

فقد ربي وتابع لا بد من الانكار فان كان يتحمل فلينكر بيده وان كان تحمل اقل فبلسانه وان كان التحمل اقل فبقلبه وكل تغيير اما الذي يرى المعاصي ولا يمكن يخشى عليه - [00:15:54](#)

ولذلك الذين اصطادوا يوم السبت وقامت شريحة من جماعتهم وانكرت عليهم وقامت شريحة من جماعتهم وسكتت والله تعالى بين ان الشريحة التي عصت والشريحة التي انكرت ونهت سلمت والشريحة التي سكتت سكت عنها الوحي - [00:16:19](#)

وقال بعضهم هلك وقال بعضهم سلمت وقال بعضهم سكت عن الوحي نسكت عنه قالوا معذرة بعدين اخذ اولئك وهؤلاء نجوا واولئك سكت عنهم الوحي الايمان قيد الفتك واحد اعطاه الله العقل - [00:16:44](#)

والعمر ولا يهتم بدينه كما يهتم بماله وولده لابد ان يكون الدين عندنا مساوي للمال والولد او فوقهم انما اموالكم واولادكم فتنة لا تقدم المال والولد على الدين. لا فلا بد ان نهتم به - [00:17:15](#)

الواحد لا يتمر وجهه لاجل دينه ولا يبكي على ان الاسلام كلب او اهين ولكن اذا مرض له شخص او فقد مالا يبكي لا ينبغي هذا لابد ان نهتم بالاسلام - [00:17:44](#)

كما نهتم بانفسنا واموالنا ونعلم ان هذا الدين دين صحيح وانه لا ان قال للبشرية الا باتباعه وان الناس اذا لم تتبع هذا الدين ستدخل النار وكل واحد سيوقف ويسأل ما الذي منعه ان تدخل في الاسلام - [00:18:06](#)

الرسول جاعتك واتباعهم والحق ابلج والباطل واضح. واعطاك العقل والوقت والسمع والبصر لما تقدم الحاضر والشهوة والمتعة والفسحة والان على الباقي على الباقي. لم تفعل هذا والانسان اذا لم يحاسب نفسه - [00:18:38](#)

قبل ان يحاسب كما قال عمر سيقع في الورطة لكن عندك اشكال بينه عندك شبهة في الاسلام بينها عندك جهل تعلم خلق لا يعد يعني دخل في الاسلام بسبب اطوار الخلق - [00:19:09](#)

ما كان يعرف هذا عند العلم الحديث فلما وجدوا ان هذا موجود في الاسلام كثير منهم دخل في الاسلام يجمع خلقه اربعين نطفة ثم اربعين مضى ثم اربعين ثم يأتي الملك وينفخ فيه الروح ويكتب باربع كلمات - [00:19:41](#)

بعد شق او سعيد انتهى ذلك هذا مخيف القدر مخيف والسابقة مخيفة. ولكن لما استشكلوا قال بابي وامى اعملوا فكل اعملوا. ما لك شغل الذي كتب ما تدري عنه اعمل - [00:20:03](#)

غض بصرك. كف لسانك. بر بوالديك. اكرم جيرانك اترك النميمة والغيبة والحسد ورؤية الفضل على الغير اترك الرياء اترك السمعة اتركوا البيع الحرام والقول الحرام والمشية الحرام والجلسة الحرام خلاص اذا اتقيت ربك - [00:20:27](#)

وفكك اما الذي لا يهمله بس يريد الدنيا كثير من المسلمين لا يفكر في الآخرة ما تجد عنده خوف ما تجد عنده فزع امن مطمئن فلا يأمن مكر الله افا ابن مكر الله - [00:20:51](#)

فلذلك ينبغي ان نجتهد وان نتعلم وان نخاف وان نعمل وان نمشي كيف يقول العالم الاسلامي ملياران وهم في الخالف هل يعقل هذا ملياران المسلمون الان ملياران من من اندونيسيا - [00:21:19](#)

الى موريتانيا كم الطائرة تطيل كل هذه بلاد المسلمين بحار وانهار وانفس والله قال وتعاونوا قال كونوا مع الصادقين. قال ولا تنازعوا قال اثبتوا واذكروا الله. قال واعدوا قال والذين كفروا بعضهم اولياء بعض - [00:21:54](#)

لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء اذا ملياران سبب تقويضهم اوامر معطلة ونواهي منتهكة ملياران سبب تقويضهم اوامر معطلة ونواهي نمتثل الاوامر ونجتنب النواهي ما اردناه واعطاه الله لنا وما خفنا منه امننا منه ربنا - [00:22:25](#)

ان تنصروا الله ينصركم اوفوا بعهدي اوفي بعهدكم. فاستبشروا ببيعكم اما مغالطة زائد مغالطة تنتج مغالطة لذلك نبي الرحمة يعني عنده جوامع الكلم قال تتداعى عليكم الامم كما تتداعى الكلات الى قصعتها - [00:22:59](#)

وقفعة كبيرة اذا ارادوا الناس ان يأكلوا كل واحد يجي من جهة قالوا من قلة؟ قال لا انتم كثير ولكن اصابكم الوهن قالوا ما الوهن؟ حب الدنيا وكراهية الموت حب الدنيا - [00:23:31](#)

لا يمكن ينال الفضائل من هو بخيل؟ لا يمكن ان ينال الفضائل من هو جبان ولذلك المتنبي يقول لولا المشقة ساد الناس كلهم الجود يفقر والاقدام قتال اصابكم الوهن حب الدنيا - [00:23:56](#)

عدم البذل وعدم الاقدام اذا لا تنال الفضائل الا بالبذل بذل النفس والمال فان بذلها العبد لله اصبح شهيدا وارتفع في الدنيا والاخرى. وان بذل هذه الدنيا عز في الدنيا - [00:24:24](#)

والله يوم القيامة لا يعطي الا من عمل له القمم الكاذبة تدخل النار اول شيء القمم الكاذبة هي اول طوع من نار الله بين لنا كل شيء ووضح لنا فلماذا - [00:24:45](#)

لا نكون في المكان اللائق بنا نبذل من انفسنا واموالنا وما اردناه واعطاه الله لنا وما خفنا منه امننا ربنا منه اذا كل ما في الكون لله تعالى فينبغي ان ندعوه - [00:25:06](#)

وان نشكره وان نحبه وان نخافه وان ننفذ اوامره وان نجتنب نواهيها فان فعلنا ذلك سعدنا في الدنيا ورحمنا في الآخرة وان تبتدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم ابدية واخفيت - [00:25:23](#)

ان كان خيرا تجد خيرا وان كان شرا تجد شرا بعض العلماء قال هذه الآية منسوخة بقوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها والجمع واجب

متى ما امكن وهنا واجب الجمع ممكن فلا نسخى - [00:25:46](#)

انت تبدو ما في انفسكم من نفاق او كذب او غش او رؤية فضل على الغير او حسد او تخفوا الله يحاسبكم به ما ابديتكم وما اخفيتكم من المعاصي الله تعالى يحاسبكم عليه - [00:26:09](#)

الا من كان مؤمنا فيغفر له المؤمن مغفور له المؤمن مغفور له من قال لا اله الا الله دخل الجنة ما حق الله على العباد الا يشركوا بشيء. ما حق العباد على الله؟ الا يعذب من لا يشرك به شيئا - [00:26:35](#)

بس هذا يشجع ما يروح الواحد يعصي. يشكر الله ويبتعد عن المعاصي اخبر بها معاذ تأثما عند موته وعمر رضي الله عنه جريء اعطاء النبي صلى الله عليه وسلم لابي هريرة حذيانه وقال من وجدت فاخبره بالجنة - [00:27:02](#)

بشره بالجنة فكان ابو هريرة اول من وجد عمر فقال له ابشر بالجنة. قال ماذا؟ قال الرسول صلى الله عليه اعطاني حذاه وقال من رأيته؟ فبشره بالجنة. يأخذ عمر يد - [00:27:22](#)

ويضرب ابا هريرة على الصدر حتى اسقطه فجاء ابو هريرة يجهش يا عمر ما حملك على هذا؟ قال يا رسول الله يتكل سكت النبي صلى الله عليه وسلم عمر عجيب - [00:27:40](#)

قال له ايه يا ابن الخطاب والحديث الصحيح ما رأيك الشيطان سالك فد الا سلك فجا اخر بعضهم قال ان الاية منسوخة تبدو ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم بالله - [00:28:01](#)

والنسخ لا يكون الا اذا لم يمكن الجمع بين النصوص والجمع واجب متام ما امكن ولذلك قال هناك لا يكلف الله نفسا الا وسعها فقال لا يكلف الله نفسا الا وسعها كانها نسخت ان تبدو ما في انفسكم او تخفوه - [00:28:19](#)

ان ما في النفس لا يستطيعه العبد وبعضهم قال لا ليست منسوخة وانما هذا بيان للاجمال كان حاصل في الاية والفرق بين الاجمال والنسخ ان النسخ رفع والاجمال بيان النسخ رفع - [00:28:45](#)

والاجمال بيان بتقليل العدد او بتوضيح جوانبه كانت غير واضحة فيه كما هو لان التقييد والتخصيص قبل العمل ما يسمى نسخ اما بعد العمل فبعض العلماء يقول نسخا على خلافه. وان اتام ما خص بعد العملين سخا - [00:29:08](#)

والغير مخصص جلي وان يكن تأخر المقيد عن عمل فالنسخ فيه يعهد على خلاف بين العلماء. اذا الاية غير وانه ما هو بيان ان تبدو ما في انفسكم من المعاصي او تخفوه يحاسبكم به الله - [00:29:35](#)

ان كان العبد كافرا وهو لا طمع له في المغفرة وان كان العبد مؤمنا فهو مغفور له فان كان من اهل الكبائر قد يطهر بالعقوبة وان كان من غير الكبائر او من الكبائر - [00:29:56](#)

وغفر الله له لا يدخل النار هذا هو هذه الاية الاخرى ولو بعدن ابين الحرم المكي من عزم فيه على المعصية يؤاخذ ايوة لان العزم المصمم عمل فاذا عزم العبد على المعصية في الحرم يؤاخذ. لكن لا يضاعف له - [00:30:16](#)

العذاب ولكن يغلط جمع بين النصوص. من جاء بالحسنة فله عشر امثالها. ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها ولكن جمعوا بين هذا بان المعصية اذا كانت في مكة يكون شوط - [00:30:46](#)

الذي يضرب به واحد قوي جدا في المدينة او في غيرها هذا الجمع بين النصوص. ان الذنب في مكة يغلط جمع بين النصوص ايوة ما يضاعف نعم فيغفر لمن يشاء ان يغفر له ويعذب من يشاء ان يعذبه - [00:31:05](#)

قال العلماء المؤمن مغفور له والكافر معذب كما قال فريق في الجنة فريق في السعير قد يعذب بعض من عصى اغرق في المعاصي والله تعالى اهل الكبائر تحت المشيئة انشاء عذبهم وان شاء غفر لهم. والكبائر تحتاج توبة - [00:31:33](#)

اما الصغائر فتغفر باجتناوب الكبائر بالنصوص ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم الصحابي الذي قال للمرأة فيه تمر اجمل من هذا الصحابي فدخلت يشتري منها التمر وعمل معها ما ما يعمل الرجل مع زوجته الا انه لم يطأها - [00:32:04](#)

وعلى طول الصحابة خاف وراح للنبي صلى الله عليه وسلم وقال له انا عملت هذا اوعى صحابي خائف قال له اصليت معنا قال نعم. قال له غفر لك ربك. قال له الي ام المسلمين؟ قال للمسلمين - [00:32:36](#)

فلا تضيق واسعا بعض الناس يكتتم النصوص يقول لك كما قال عمر يتكل اخبر بالحق العلم يعرفه الانسان حتى يقدم على على المعصية على علم ويتركها على علم ليحيا من حيا - [00:32:57](#)

عن بيته والله تعالى يغفر الذنوب جميعا كل من تاب يتوب الله عليه ان الله يغفر الذنوب جميعا ولكن الله تعالى الى ام لا للظالم واخذه لم يفلته وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد - [00:33:17](#)

انه هناك وفيما الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث وقال واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا. لا تختص بالظالم ان الناس اذا لم يأخذوا على يد الظالم اوشك ان يعمهم العذاب - [00:33:47](#)

ولذلك قال واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيتها بالطاعة ففسقوا فيها فحق عليه القول وفي قراءة يعقوب يعقوب هو التاسع من القراءة التاسع من القراء العشرة. امرنا اي كثرناهم - [00:34:05](#)

فبدل ان يشكروا كفروا للكثيرين امرنا مترفيتها بالطاعة فلم يقبلوا فحق عليه القول فدمرناها تدميرا الصحابة كانوا يخافون من النعم وعمر كان يخاف من النفاق ويقول لحذيفة امين سر رسول الله صلى الله عليه وسلم. ابالله عليك قال لك رسول الله اني منافق - [00:34:27](#)

يقول له لا والله لا ازيدك امين سر يعرف المنافقين ويعرف الفتن وكذا ولما سأله الفتنة قال له الفتنة التي بين الناس تكفرها الصلاة والصوم. قالوا الفتنة التي تموج موجة. قال له يا امير المؤمنين بينك وبينها باب - [00:34:56](#)

قال ويكسر او يفتح؟ قال يكسر قال اذا لا لا يقفل من الباب؟ قال باب عمر كل شيء معروف والفتن معروفة ومبينة وابو هريرة قال عندي جرابان. جراب بثته وجراب لو بثته لقطع مني هذا - [00:35:21](#)

يفسد هذا الدين على اغيلة من قريش البخاري تقتل عمار الفنة الباغية اراد معاوية قال الذي اتى به علي. قال له اذا الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي قتل حمزة - [00:35:44](#)

فسكت رضي الله عن الجميع كل شيء مبين. علي قال لهم ابحثوا عنه لازم تجدوه تحت مقتول كل شيء في ديننا ديننا معجز كامل لذلك ينبغي ان نتجمل به وان نعمل به وان ننقذ البشرية - [00:36:04](#)

وان نعلم ان الجنة لها ثمن وغراس وان الذي لم يتمتع وجهه في سبيل الله ولم يخف ولم يبذل من ماله وجهه ووقته لدينه معرض للعقوبة ايوا بيع بيع فاستبشروا - [00:36:34](#)

لا نغالط والله على كل شيء قدير والله على كل شيء قدير اخرج ناقة من صخرة وجعل النار بردا كونى بردا لم يقل سلاما تجمد قال لهم تخرج لنا ناقة من الصحراء قال اللهم اخرجها - [00:36:55](#)

تحركت الصخرة وخرجت ناقة ناقة تشرب الوادي كله وتحلم ما تشرب ناقة الله وسقيا. احذروا ناقة الله فلا تقتلوه. واحذروا يوم سقياها لا تقربوا الماء فراخوا وعقروها فقال ثلاثة ايام - [00:37:20](#)

ولم يبق منهم احد نحن بعيدا عن كتابنا اين عن ديننا؟ اين عن الدالة؟ هذه الاية والله عجيبة والذين كفروا بعضهم اولياء بعض والذين كفروا بعضهم الا تفعلوه المفسرون حاصوا في رجوع الضمير - [00:37:42](#)

غربوا وشرقوا لانه ايش اللي لا تفعلوه الا تعملوا بمقتضى ان الكفار يد عليكم يكون ما هو واقعي الان انظر ما هو واقع الان بتعطيل حكم هذه الاية تعاونوا عطلنا هذا الامر - [00:38:12](#)

ولا تنازعوا انتهاكنا هذا النهي ونحن ينبغي لنا ان كل واحد منا يتمثل الدين تمثل الدين العالم الاسلامي يعيش جوعا وفقرا في القدوة العالم الاسلامي يعيش جوعا وفقرا في القدوة - [00:38:36](#)

نتمثل الدين في مشيتنا وبيعنا وشرائنا ونومنا وسفرنا فاذا تمثلنا الدين اعجب الكفار بالاسلام ودرسوه عن الاسلام فدخلوا في الاسلام الاسلام معجز لكن نحن نحول بين الكفار وبين الاسلام بمخالفتنا للاسلام - [00:39:01](#)

الاسلام يقول لا تظلم. لا تكذب. لا تسرق. لا تزني. لا ترابي تصدق انفق اصلح ذات البين. افعلوا الخير لعلكم تفلحون فاذا قرأ القارئ يقول ما اجمل هذا الدين وما احسنه وما انجعه لحل مشاكل اهل الارض - [00:39:28](#)

فاذا نظر الى المسلمين وجد الرشوة ووجد الربا ووجد اذا يقول لو كان الدين حق لاتبعه اهله. قال تعالى ربنا لا تجعلنا فتنة اي لا

تجعل عملك فينا سببا في صد غير المسلمين عن الدخول في الاسلام - [00:39:47](#)

فنحن نتمثل الدين ونرفق بالناس ونكرم الشرائع التسعة التي نخالطها نكرم الناس وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى

والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم. هل بقيت شريحة نخالطها الا امرنا باكرامها - [00:40:07](#)

دينا دين راقي وتبيان لكل شيء. ولكن نحن نرجو الله ان يتوب علينا. نمثل دار المحامي الذي اخذ المحاماة وهو لا يعرفها فكل ما اخذ

قضية يخسرها لا ينبغي لنا ان نكون نمثل دور المحامي الفاشل - [00:40:35](#)

رأي ان نمثل دار المحامي الناجح وننقذ البشرية الله قال تعاونوا لماذا لا تكون عندنا مراكز عملاقة لتتبع من يطعن في الاسلام على

وجه الارض مركز يتتبع من يطعن في الاسلام - [00:40:56](#)

مركز يتتبع من عنده اشكالات في القرآن مركز يتتبع كيف نتحاب؟ كيف نتحاور؟ كيف نتزاور كيف الله اعطانا العقل واعطانا الدين

ونكون في الخالف؟ هذا لا هذا لا يكون ولكن نحن لا نريد ان نعمل شيء نريد اموالنا وانفسنا - [00:41:15](#)

لنا ولا نريد ان نبذل لا لدينا ولا لامتنا هذا ما يمكن فلا بد ان نتعاون وان نتحاب وان نتزاور وان نرفق ببعض وان نحل مشاكلنا بالصلح

وان يكون من ثقافتنا التنازل التنازل التنازل - [00:41:41](#)

خذ شيء واعطيني شيء خيلنا نتعاش يا اخي اكرر سورة الحجرات بتفسير القرطبي كفيلة بحل ما يقع بين المسلمين حق الله ثم حق

الرسول ثم الفاسق ثم اذا اختلفناه كيف ندير الخلاف على طاولة المفاوضة - [00:42:03](#)

وبعدين نسد منافذ خلخلة الاخوة وهي الستة. واللي ما صرناش شعوب وقبائل ومن اكرمنا عند الله كل يعني مشاكل العالم وما يقع

بين اثنين وما يقع في الامة محلول في سورة الحجرات بتفسير القرطبي - [00:42:25](#)

لماذا لا نقرأ هذا ونفهمه ونشيعة بيننا لمخاطبة في خطبنا في الجمعة ومحاضراتنا ودروسنا وفي مجالسنا. يا اخي خذ شيء واعطيني

شيء نبي الرحمة قال لابن بنته ان ابني هذا سيد - [00:42:45](#)

التنازل قوة التنازل رفعة. التنازل مروءة ليس ضعفا يكون عرف الناس الذي يتنازل ضعيف هذا الشيطان الذي يتنازل هو الطيب

والذي يترك لاخوانه لا تتنازل عن صوم ولا عن صلاة. تنازل عن شيء من مالك وجاهك لاخوانك. تكن بينا الالفة والمحبة - [00:43:04](#)

امن الرسول بما انزل اليه. امن الرسول بما انزل اليه من ربه. وحق له ذلك والمؤمنون امنوا وهذا من رد العجز على الصدر هذا من

البديع المعنوي لما ذكر في اول السورة - [00:43:28](#)

الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة وذكر قال امن الرسول بما انزل اليه من ربه هذه الصفات لنبي الله صلى الله عليه وسلم وفي

اصحابه امن الرسول بما انزل اليه من رب - [00:43:55](#)

يعني امتثل الاسلام باركانه والايمان باركانه وقام بالاوامر والنواهي واكمل ذلك والمؤمنون كل منهم كل واحد منهم تنوين عوض امن

بالله ربا معبودا بحق متصل بصفات الكمال والجلال امن بالله ربا كل ما في الكون من الله - [00:44:15](#)

قل كل من عند الله فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديث؟ وذلك ينظر الى ربنا من ثلاث جهات جهة وجود الكون وتربيته ورزقه

واحياؤه واماتته وعزتي وذلته ولا يقع في الكون الا ما اراد الله. وهذا يسمى توحيد الربوبية - [00:44:47](#)

وهذا كانت الكفار تؤمن بي وليست من خلق السماوات يقولن الله واذا عشيهم موج كظلال دعوا الله. وفرحوا بها جاء تاريخ عاصف.

وجاءهم الموج من كل مكان. وظنوا انهم دعوا الله - [00:45:14](#)

وسبب اسلام عكرمة بن ابي جهل لما ركب سفينة وذهب للحبش هذا بهم البحر فقال اهل السفينة احذروا ان تدعوا ربا غير رب

محمد حتى لا تغرقوا استغرقوا مفاهيم وقال اللهم ان كان لا ينجيك في ظلمات البحر الا هو فلا ينجيه في ظلمات البر الا هو. اللهم لك

علي عهدا ان انقذتني - [00:45:34](#)

من هذه الورطة لاذهين الى رسول الله الصلاة والسلام وذهب ودخل في الاسلام نعم كلنا امن بالله وذمة العبادة لا تصلح الا لله لا

الدعاء عبادة السجود عبادة يعني كون ان الانسان يعلم الغيب لا يعلم الغيب الا الله. صرف حقوق الله لغير الله شرك - [00:46:05](#)

وما يؤمن بالله الا وهم مشركون وهؤلاء الاولياء الذين توضع لهم الاضرحة ويطلبون هذا امر لا يقرره الشعب لا يسأل الا الله والقبور تزار لغرضين للاتعاظ والدعاء لاهلها ليس من القبور محل اجابة الدعاء - [00:46:37](#)

ما اعرف هذا. ادوا القبور محل للاتعاظ وللدعاء لاهلها كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها وكان يزور البقيع ويدعو لاهله ولم ينقل عن احد من الائمة والسلف انه جاء للقبور وقال لهم اريد منكم الحوائج - [00:47:00](#)

اتيناكم قاصدون ومثلكم يقصد ومن قصد الاجواد ليس يخيب والله بين في سورة النمل وهو اعجاز قال هناك قليلا ما تتذكرون لما قال امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض. هذه الثلاثة - [00:47:24](#)

يطلبوها من الاولياء هذا اعجاز قرآني ولكن اذا قلت من خلق الجبل يقول لك الله من خلق السماء يقول لك الله. من خلق الغابة الله امن يجيب المضطر الولي يكشف المرض الوالي - [00:47:51](#)

من يعطي المنصب الوالي قليلا ما تذكرون حيث تفرقون بين هذا وما تقدم والكل حق خالص لله والله ما رأيت اجمل من الاسلام سنتعاون ونتهاب ونرفق وكل واحد منا يجتهد - [00:48:11](#)

في ثلاثة امور كل واحد منا يجتهد في ثلاث امور الدعاء لك ولاقربائك وللمسلمين واحبائي ما عندك مال انفق عليهم ولا قوة الا وقال ربكم ادعوني نلبس الدين نمشي مشية المسلم وننام نوم المسلم - [00:48:34](#)

ثالث شيء كل واحد منا يكون عنده برامج كيف نتقوى في العقل كيف نتقوى في التواضع كيف نتقوى في الانصاف كيف نتقوى في بر الوالدين كيف نتقوى في اه الشجاعة - [00:49:02](#)

وفي التواضع وفي البدر كيف نعالج رؤية الفضل على الغير؟ كيف نعالج يعني الحسد كيف نعالج اه البطر؟ كيف نعالج احتقار الفقراء والضعاف؟ وربنا كريم ولا يضيع اجر من احسن عملا - [00:49:19](#)

جزاك الله خيرا - [00:49:38](#)